

المحور الخامس: الإيرادات والأرباح

I. الإيرادات:

1. **الإيراد الكلي TR**: ويقصد به إجمالي قيمة ما يحصل عليه المشروع نتيجة لبيعه كمية معينة من السلع المنتجة، في السوق أي أنها تمثل قيمة المبيعات، وهو يمثل حاصل ضرب الكمية المباعة Q في سعرها P ويحسب كالتالي:

$$\text{الإيراد الكلي (TR)} = \text{الكمية المنتجة (Q)} \times \text{الثمن (P)}$$

$$\text{TR} = Q \times P$$

2. **الإيراد المتوسط AR**: يعرف بأنه نصيب الوحدة المباعة من الإيراد الكلي، فهو حاصل قسمة الإيراد الكلي على عدد الوحدات المباعة. أي:

$$\text{AR} = \frac{\text{TR}}{Q}$$

من ناحية أخرى فإن منحنى الإيراد المتوسط هو نفسه منحنى السعر

3. **الإيراد الحدي MR**: هو مقدار التغير في الإيراد الكلي الناتج عن التغير في الكمية المباعة بمقدار وحدة واحدة. فهو التغير في الإيراد الكلي نتيجة بيع وحدة إضافية واحدة من الإنتاج. ويحسب كمايلي:

$$\text{MR} = \frac{\delta \text{TR}}{\delta Q} = \frac{\Delta \text{TR}}{\Delta Q}$$

II. الأرباح:

الربح عبارة عن المكسب الصافي للمؤسسة، أي هو مقدار زيادة الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية ويرمز له بالرمز π

$$\pi = \text{TR} - \text{TC}$$

فالمهم بالنسبة للمؤسسة هو تعظيم الربح وليس تحقيق الربح، وبصفة عامة تكون المؤسسة في حالة تعظيم الأرباح إذا كانت الإيرادات الكلية أكبر من التكاليف الكلية، وبما أن المؤسسة من خلال إيجاد الربح تحصل على دالة الأرباح، وعند تعظيم دالة الربح تكون المشتقة الأولى لهذه الدالة معدومة ($\frac{\delta \pi}{\delta Q} = 0$)، ولكن الاقتصاديين يستعملون قاعدة أخرى للبحث عن الربح الأعظم ومن وجهة النظر هذه فإن المؤسسة تحقق المستوى الأعظم للربح عندما يتساوى الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية. (MC=MR).

$$\begin{aligned} \implies \frac{\delta \pi}{\delta Q} = 0 \quad \frac{\delta RT}{\delta Q} - \frac{\delta CT}{\delta Q} = 0 \\ \iff \frac{\delta RT}{\delta Q} = \frac{\delta CT}{\delta Q} \\ MR = MC \end{aligned}$$

تعني العلاقة الأخيرة إذا قررت المؤسسة إنتاج الوحدة الأخيرة من المنتج وكان العائد الإضافي الذي تحققه يساوي التكلفة الإضافية التي تتحملها المؤسسة، فعند ذلك ليس لهذه المؤسسة مصلحة في الاستمرار في الإنتاج، لأن أي وحدة إضافية بعد ذلك سوف تكون تكلفتها الحدية أكبر من الإيراد الحدي الذي تقدمه.